لزيد وبلاملكية نحو الجل للفرس والتعليل اى البناء على شيء
وجعلها نحو ضربت للتأديب او خارجا نحو خرجت لمخافتك
وبمعنى عن مع القول نحو قلت لزيد انه لم يفعل الشر اى
قلت عنه وزائدة نحو ردف لكم اى ردفكم وبمعنى الواو في
القسم للتعجب نحو لله لا يؤخر الاجل وانما تستعمل في الامور
العظام فلا يقال لله لقد طار الذباب ورب للتقليل
اى لانشاء التقليل ولهذا وجب لها صدر الكلام كما ان
كم وجب لها صدر الكلام لكونها لانشاء التكثير مختصة
بنكرة لعدم احتياجها الى المعرفة موصوفة لتحقق التقليل
الذى هو مدلول رب لانه اذا وصف الشيء صار اخص
واقل وان لم يوصف واشتراط كونها موصوفة انما هو
على المذهب الاصح وهذا مذهب ابي علي ومن وافقه
وقيل لا يجب ذلك والمختار عند المص الوجوب وهذا الذى
ذكر من التقليل اصلها ثم تستعمل في معنى التكثير كالحقيقة
وفي التقليل كالمجاز المحتاج الى القرينة وفعلها اى فعل
رب يعني الذى تعلق به رب فعل ماض لان التقليل
المحقق لا يتصور وذلك الا في الماضي نحو رب رجل كريم
لقيته او رب رجل كريم لم افارقه محذوف اى ذلك
الفعل الماضي غالبا اى في غالب الاستعمال لوجود القرائن
نحو رب رجل كريم اى لقيته وقد تدخل اى رب على مضمر
مبهم لا مرجع له مميز بنكرة منصوبة على التمييز والضمير مفرد

وان

وان كان التمييز مثنى او مجموعا مذكرا وان كان المميز
مؤنثا نحو ربه رجلا او رجلين او رجالا او امرأة
او امرأتين او نساء خلافا للكوفيين في مطابقة التمييز
في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث فانهم
يقولون ربهما رجلين وربهم رجالا وربها امرأة
وربهما امرأتين وربهن نساء وتلحقها اى رب
ما الكافة المانعة عن العمل فتدخل بعد لحوق ما على الجمل
نحو ربما يود الذين كفروا وقد تكون ما زائدة فتدخل
الاسم وتجر نحو ربما ضربة بسيف صيقل وواوها اى
واو رب في حكمها تدخل على نكرة موصوفة مثل وبلدة
ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وهذه الواو
للعطف عند سيبويه وليست بجارة فان لم يكن في اول
الكلام فكونها للعطف ظاهر وان كان في اوله فيقدر
له معطوف عليه وعند الكوفيين انها حرف عطف ثم صارت
قائمة مقام رب جارة بنفسها لصيرورتها بمعنى رب اى
فلا يقدرون له معطوفا عليه لان ذلك تعسف وواو
القسم انما تكون عند حذف الفعل اى فعل القسم
فلا يقال اقسمت والله وذلك لكثرة استعمالها في القسم
فهي اكثر استعمالا من اصلها اعني الباء لعدم السؤال يعني
لا تستعمل الواو في السؤال فلا يقال والله اخبرني كما
يقال بالله اخبرني حطا للواو عن درجة الباء المحققة